

(1801-0801) كتاب الصيام من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قبل ان نبدأ بدرسنا قال الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. فالامر باخذ الزينة عند الاتيان الى المساجد هذا امر - [00:00:00](#)

مطلوب وهذا مما يكمل به الانسان نفسه. واذا كان محتاجا الى ان قصير فليلبس ثوبه. على هذا القصير ثم اذا صلى وانتهى واراد ان يفعل رياضة او شيء اخوي يخلع الثوب. واما ان الانسان يأتي يعني آآ قميص نصف الكم وسروال - [00:00:20](#)
يعني تحت الركبة بقليل يأتي الى صلاة العصر التي هي اعظم الصلوات. يعني هذا لا شك انه لا يليق باسم نعم قال الامام مسلم في كتابه الصحيح رحمه الله تعالى حدثنا - [00:00:50](#)

يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس قال وحدثني محمد بن حاتم وهو ابن ميمون والحلواني نعم شف ان ابو ناصر والحلواني قال حدثنا يعقوب وهو يعقوب بن ابراهيم بن سعد - [00:01:10](#)

زهبي قال حدثني ابي ابراهيم بن سعد الزهبي قال عن صالح وهو بن كيسان قال ابن شهاب وهو الزهري. قال حدثني نافع بن ابي انس وهو عم الامام مالك لعل آآ الشيخ وليد - [00:01:40](#)

انتبه ان اباه حدثه وهو ابو انس جد الامام مالك واسمه مالك انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان بمثله - [00:02:00](#)

وقال ايضا حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال قرأت على مالك وهو ابن انس قال عن نافع هو مولى عبدالله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان فقال لا تصوموا - [00:02:20](#)

لا تصوموا حتى تروا الهلال. ولا تفطروا حتى تروه. فان عليكم فاقدروا له. اذا ليس هناك من طريق الى وجوب الصيام الا رؤية او اذا لم يوى الهلال ماذا يفعل؟ تكمل العدة ثلاثين يوما. واما الحساب فلم - [00:02:40](#)

يعتبره الشارع وانما بالرؤية. اذا رؤيا الهلال ليلة الثلاثين اصبح غدا هو اليوم الاول من رمضان وصلوا التراويح. واذا لم يرى اكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما وهذا معنى فاقدروا له. واما الحساب فلم يعتبره الشارع. بل الغاه. والسبب في ذلك ان - [00:03:10](#)

اولا رؤية الهلال هذا امر متيسر بحمد الله وفضله. نعم. واما الحساب يكون هذا للحاسبين الذين يعرفون الحساب وهي طريقة صعبة. ثم الامر الثاني ان اهل الحساب مختلفون. اهل الحساب - [00:03:40](#)

يختلفون فيما بينهم. وقد حصل قبل سنوات في رمضان في العيد. اختلف اهل الحساب. اختلف اهل الحساب فيما بينهم. فالحساب قد الغاه الشاوع. وانما العمل برؤية الهلال نعم وهذا شيء بحمد الله متيسر وان رأينا الهلال اصبح صبيحة هذه الليلة هو اليوم الاول - [00:04:00](#)

اذا لم نرى الهلال اكملنا العدة ثلاثين يوما. وهذا معنى فان اغمي عليكم فاقدروا له اقدروا له اي اكملوا العدة من القدر الحساب. وليس من القدر هو التضييق. كما ذهب الى هذا بعض اهل العلم - [00:04:30](#)

فقال معنى فاقدروا له هذا كما هو في قول الله عز وجل فمن قدر عليه رزقه يعني ضيق عليه. فمعنى هنا ضيقوا عليه. اجعلوه تسعة وعشرين يوما. وهذا قول في مذهب الحنابلة - [00:04:50](#)

وبالتالي عندهم يجب الصيام اذا حال دون رؤية الهلال قطر او سحاب او غبار فهذا غير صحيح. وانما فاقدروا له معناه اكملوا العدة كما جاء في الروايات الاخرى. وهذا القول - [00:05:10](#)

آخر هو نعم وهو قول آخر في مذهب الامام احمد. ولا شك ان العمل بالدليل قال الامام ابن العباس ابن تيمية لم يثبت عن الامام احمد انه اوجب الصيام في مثل هذه الحالة وانما كان يستحب - [00:05:30](#)

تبعنا لعبدالله بن عمر رضي الله عنهما. وعبدالله بن عمر هذا اجتهداه رضي الله عنه وسوف يأتيان لا تقدموا صيام رمضان بيوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة - [00:05:50](#)

العيس قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة القرشي قال حدثنا عبيد الله وهو ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب وهو ثقة ثبت توفي بعد الاربعين ومئة. قال عن نافع مولى بن عمر قال عن ابن عمر رضي الله عنه - [00:06:10](#)

عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فضرب بيديه. لعل الشيخ مصطفى ينتبه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا. يعني ثلاثون يوما. قال ثم عقد ابهامه في الثالثة يعني ايضا تسعة وعشرين يوما عقد ابهامه هذا الابهام. فيكون تسعة وعشرين - [00:06:30](#)

نعم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فنعمي عليكم فاقدروا له ثلاثين. فاقدروا له نعم. قال وحدثنا ابن نمير وهو محمد بن عبدالله الحمداني. قال حدثنا ابي وهو عبدالله بن نمي والحمداني قال حدثنا عبيد الله بهذا الاسناد الشهر هكذا وهكذا وهكذا. قال فان - [00:07:00](#)

تغم عليكم فاقدروا فاقدروا له ثلاثين نحو حديث ابي اسامة. قال وحدثنا عبيد الله بن سعيد وهو القوارير. قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان. قال عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال ذكر رسول الله صلى الله عليه - [00:07:30](#)

عليه وسلم رمضان فقال الشهر تسع وعشرون. الشهر هكذا وهكذا وهكذا. وقال فاقدروا ولم يقل ثلاثين فاقدروا له معناها كما تقدم ثلاثين. وحدثني زهير بن حرب وهو البغدادي. قال حدثنا - [00:07:50](#)

اسماعيل هو ابن ابراهيم بن مقسم الاسد الحافظ. قال عن ايوب وهو ابن ابي تيمية. السخطيان كان بارك الله فيكم الحسن البصري سيد الحسن البصير من سادات المسلمين الحسن البصري. في زمانه يقول عن ايوب هو سيد - [00:08:10](#)

شباب اهل البصرة قال عن ابن عمر رضي الله قال عن نافع قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون. فلا تصوموا حتى تروه - [00:08:30](#)

لا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له. قال وحدثني حميد بن مسعدة الباهل البصري قال حدثنا بشر ابن المفضل البصري قال حدثنا سلمة وهو بن علقمة. قال قال عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون - [00:08:50](#)

ان يكون تزعجيون ويكون ثلاثون. نعم وليس كما عند النصارى عندهم ثمانية وعشرين وعندهم واحد وثلاثين. واحد وثلاثين عندهم ثمانية وعشرين تسعة وعشرين ثلاثين وواحد وثلاثين. ولذا هم يحتاجون كل اربع سنوات الى ماذا - [00:09:20](#)

الى سنة كبيسة يعدلون حسابهم. يعدلون حسابهم. سبحان الله! في كل شيء خطأ. في كل شيء خطأ. في كل شيء خطأ في دينهم وديناهم. ومع ذلك هناك من يتبعهم. يعني حتى في مسألة العدد هم هم لا - [00:09:40](#)

هذا اسلام يعرف عندهم ان الثلاثة تساوي واحد هذا كلهم يقولون بهذا ولا ما يقولون؟ يقولون يقولون ثلاثة واحد. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. ومع ذلك هناك اناس من هو - [00:10:00](#)

بهم نعوذ بالله من ذلك. نعم. قال فان اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له. قال حدثني حرمة ابن يحيى وهو التجيبي. قال اخبرنا ابن وهب وهو القرشي مولاهم. قال اخبرني يونس وهو - [00:10:20](#)

قال عن ابن شهاب وهو الزهري قال حدثني سالم بن عبدالله وهو ابن عمر ان عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا - [00:10:50](#)

فان غم عليكم فاقدروا له. قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي. قالوا يحيى بن ايوب والمقاري طيبة بن سعيد وهو الثقفي وابن حجر وهو علي بن حجر السعدي. قال يحيى اخبرنا. يحيى ابن يحيى - [00:11:10](#)

يا ابو ناصر ويحيى ابن يحيى لا يستعمل غالبا الا اخبرنا. وقال الآخرون حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر ابن ابي كثير قال عن عبد الله

ابن دينار مولى عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله - 00:11:30
صلى الله عليه وسلم شهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه الا ان يغمى فان غم عليكم فاقدروا له. قال
حدثنا هارون بن عبد الله الايلي. قال حدثنا روح بن عباد - 00:11:50
البصري قال حدثنا زكريا ابن اسحاق المكي. قال حدثنا عمرو بن دينار المكي انه سمع ابن عمر المكي رضي الله عنهما يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا وهكذا - 00:12:10
وقضى وقبض ابهامه في الثالثة. عبد الله بن عمر مكي ثم نزل المدينة. قال حدثني حجاج بن الشاعر عضو قال حدثني قال حدثنا
حسن الاشيب وهو حسن بن موسى. قال حدثنا شيبان هو ابن عبد الرحمن النحوي - 00:12:30
قال عن يحيى هو ابن ابي كثير قال واخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر تسع وعشرون. قال حدثنا سهل بن عثمان. قال حدثنا زياد بن عبد الله - 00:12:50
البكائي وهو العامري. هو سبت في المغازي ولكن في غير المغازي فيه بعض الشيء. قال عن عبد الملك بن عمير وهو اللحم قال عن
موسى بن طلحة بن عبيد الله. قال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:10
قال الشعر هكذا وهكذا وهكذا وعشرا وتسعا. وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي معاذ بن معاذ قال حدثنا شعبة
وابن الحجاج قال عن جبلة قال سمعت ابن عمر - 00:13:30
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر كذا وكذا وكذا وصفق بيديه مرتين بكل اصابعهما. ونقص في
الصفقة الثالثة ابهام اليمنى او اليسرى سراء. يعني شوفوا كيف اه حافظين لحتى فعل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:50
فالدين بحمد الله محفوظ. والنصارى تلاعبوا بدينهم وحرفوه. وحدثنا محمد بن مثنى العنزي قال حدثنا محمد بن جعفر وهو الهدى
لمولاهم. قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال عن عقبة هو بن حويث قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما - 00:14:20
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع تسع وعشرون وطبق شعبة يديه ثلاث مراو وكسر الابهام في الثالثة. قال عقبة
واحسبوا واحسبه قال الشهر ثلاثون وطبق كفيه ثلاث مرات. فهو فعل كلا الامرين. الشهر هكذا وهكذا وهكذا. والشهر - 00:14:50
وهكذا وهكذا وهكذا. ثلاثون وتسع وعشرون. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. قال تحدثنا هوندا ومحمد بن جعفر قال عن شعبة وابن
الحجاج حاء وحدثنا محمد ابن المثنى العنزي وابن بشار وهو العبد قال ابن - 00:15:20
المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة وابن الحجاج قال عن الاسود بن قيس قال سمعت سعيد بن عمرو بن سعيد وهو نعم
هو نعم ابن امية القرشي الاموي من - 00:15:40
ابن امية القرشي الاموي انه سمع ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يحدث عن النبي صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان امة امية لا نكتب ولا نحسب. الشهر هكذا - 00:16:00
هكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين. قال وحدثني محمد بن حاتم هو ابن ميمون
قال حدثنا بن مهدي هو عبد الرحمن قال عن سفيان هو الثوري قال عن الاسود بن قيس بهذا الاسناد - 00:16:20
ولم يذكروا الشهر الثاني ثلاثين. قال حدثنا بكامل الجحدري فضيل بن حسين قال حدثنا عبد الواحد بن زياد العبدى قال حدثنا حسن
بن عبيد الله النخعي ولعل ابو ناصر يتأكد قال عن سعد بن عبيدة قال - 00:16:40
سمع ابن عمر رضي الله عنهما رجلا يقول الليلة النصف. يعني في ليلة الخامسة عشر اليوم الرابع عشر ليلة الخامس قال الليلة النصف
فقال له بن عمر وما يدريك ان الليلة النصف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:00
يقول الشعب هكذا وهكذا. و اشار باصابعه العشر مرتين وهكذا في الثالثة و اشار باصابعه كلها وحبس تاعو خانس ابهامه قال حدثنا
يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال اخبرنا ابراهيم بن سعد هو الزهري قال عن ابن شهاب - 00:17:20
هو الزهري عن سعيد بن المسيب المخزومي قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم
الهلل فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان - 00:17:40

عليكم فصوموا ثلاثين يوما. قال حدثنا عبدالرحمن بن سلام الجمحي قال حدثني ربيع يعني بن مسلم. قال ربيع بن مسلم الجمحي.

قال عن محمد هو بن زياد الجمحي. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:18:00

سلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا العدد. يعني ثلاثين. قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي

يعني معاذ بن معاذ قال حدثنا شعبة ابن الحجاج قال عن محمد ابن زياد الجمحي قال - 00:18:20

اسمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فان غمي

عليكم الشهر فعدوا ثلاثين. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي - 00:18:40

قال حدثنا محمد ابن بشر العبدي قال حدثنا عبيد الله ابن عمر قال عن ابن زناد عبد الله بن ذكوان قال عن الاعرج عبدالرحمن بن هرمز

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر - 00:19:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان اغمي عليكم ثلاثين هذا وبالله تعالى

التوفيق - 00:19:20